[224] المحمولون مع نوح، ونحن صفوة ا، وأما قوله: " وممن هدينا واجتبينا " فهم وا شيعتنا الذين هداهم ا لمودتنا واجتباهم لديننا فحيوا عليه وماتوا عليه وصفهم ا بالعبادة والخشوع ورقة القلب، فقال: " إذا تتلى عليهم آيات الرحمان خروا سجدا وبكيا " ثم قال عزوجل: " فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا " وهو جبل (1) من صفر يدور في وسط (2) جهنم. 38 - فر: محمد بن القاسم بإسناده عن ابن عباس في قول ا تعالى: " فاجعل أفئدة من الناس (3) " قال. قال رسول ا صلى ا عليه وآله: هي قلوب شيعتنا تهوي إلى محبتنا (4). 39 - فر: أحمد بن القاسم بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام في قول ا يحكي قول إبراهيم خليل ا: " ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم " إلى آخر القصة فقال عليه السلام ما قال: إليه، يعني البيت، ما قال إلا: إليهم (5) أفترون أن ا فرض عليكم إتيان هذه الاحجار والتمسح بها، ولم يفرض عليكم إتياننا وسؤالنا وحبنا أهل البيت ؟ وا ما فرض عليكم غيره (6). 40 - شى: عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام في قول ا: " إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم " إلى قوله: " لعلهم يشكرون، قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: نحن هم، ونحن بقية تلك الذرية (7). 41 - وفي رواية اخرى عن حنان بن سدير عنه عليه السلام: ونحن بقية تلك العترة (8).

_____

(1) في المصدر: جيل من صفر. (2) كنز الفوائد: 152 و 153. والايتان في سورة مريم: 58 و 59. (3) في المصدر: " فاجعل افئدة من الناس تهوى إليهم " والاية في ابراهيم: 34. (4) تفسير فرات: 81. (5) في قوله: تهوى إليهم. (6) تفسير فرات: 80. (7 و 8) تفسير العياشي 2: 231. (*)

_____